



المعهد العربي للتخطيط
ARAB PLANNING INSTITUTE



المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies

دعوة للمشاركة في مؤتمر

المؤسسات والتنمية في الدول العربية: التحديات والفرص

2024 نيسان / أبريل

الدوحة - قطر

بدأ الاهتمام الدولي بقضايا الحكم الرشيد وحوكمة المؤسسات منذ تسعينيات القرن الماضي، من خلال طرح قضايا المشاركة وإعمال قواعد الشفافية والمساءلة وحكم القانون، وترافق ذلك مع اهتمام واسع بقضايا الإصلاح المؤسسي كأحد دعائم تحقيق التنمية المستدامة. وفي هذا الإطار برزت مبادرات عربية عديدة استهدفت تطوير البناء المؤسسي وتوجيهه نحو تعزيز واستدامة التنمية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وانعكس هذا الاهتمام في تسارع وتيرة البحوث العربية التي تتناول قضايا الحوكمة والتنمية، وتركز على موضوعات مثل إنماء رأس المال البشري، وتطوير المؤسسات القادرة على مجابهة الأزمات، وتعزيز قدرات التخطيط الفعال، ووضع السياسات التي تعكس أهداف التنمية المستدامة وتنفيذها. وبالرغم من ذلك، لازال العديد من الدول العربية يعاني من تحديات تنموية عميقة، لا سيما فيما يتعلق بمكافحة البطالة والفقر، وتعزيز العدالة الاجتماعية، وكذلك الدفع بسياسات التنويع الاقتصادي والتنمية المستدامة.

واستناداً إلى هذا، وفي إطار التعاون بين **المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات** و**المعهد العربي للتخطيط** ينعقد في الدوحة - قطر مؤتمر دولي بعنوان "**المؤسسات والتنمية في الدول العربية: التحديات والفرص**"، وذلك خلال الفترة 28-30 نيسان/ أبريل 2024. يهدف المؤتمر إلى المساهمة في دراسة تلك القضايا والإشكاليات، ولاسيما إصلاح المؤسسات التنموية وتطويرها استناداً إلى معايير الحوكمة الرشيدة والاستدامة، وتعميق سبل تحديث المؤسسات التنموية العربية وتطويرها، بما يعيد لمسارات التنمية زخمها وفعاليتها.

محاور المؤتمر

يشمل المؤتمر محورين أساسيين؛ يركز أولهما على عرض مختلف الجوانب المرتبطة ببناء المؤسسات وتعزيز الحوكمة على المستويين النظري والتطبيقي وتحليلها، وذلك ضمن مستوياتها الوطنية والإقليمية والدولية. وثانيهما يختص بالقضايا المتعلقة بتطوير المؤسسات المعنية بإدارة عملية التنمية بمختلف أبعادها في الدول العربية وحوكمتها، مع استدعاء التجارب الدولية الرائدة في هذا الخصوص.

المحور الأول: قضايا البناء المؤسسي

- المؤسسات والحوكمة: الاتجاهات والجدالات النظرية وانعكاسها في الجهود البحثية العربية.
- دور الإصلاح المؤسسي في تحقيق التنمية: قضايا العدالة الاجتماعية والفاعلية الاقتصادية.
- الفجوة المؤسساتية: الأداء المؤسسي وتطوره وتحدياته في الدول العربية.
- نظم توفير الخدمات العامة وكفاءتها من منظور يقوم على مصالح المواطنين.
- توسيع المشاركة وإرساء دعائم الحكم الرشيد: دور المحليات والمجتمع المدني والشراكات المجتمعية.
- المنظمات التنموية العربية، وقضايا الحوكمة الإقليمية.
- حوكمة المؤسسات الإنمائية الدولية وإشكالاتها.
- الممارسات والتجارب الدولية الرائدة في بناء المؤسسات وتطويرها: خبرات ودروس مستفادة.

المحور الثاني: المؤسسات واستحقاقات التنمية

- حوكمة منظومة التخطيط: قضايا الاستدامة والتنوع الاقتصادي وتطوير السياسات العامة.
 - حوكمة المؤسسات النقدية والمالية وقضايا المالية العامة وإدارة الديون وسوق المال وغيرها.
 - حوكمة الخدمات الاجتماعية في قطاعات التعليم والصحة والعمل وغيرها.
 - حوكمة المنظومة البيئية ومواجهة آثار التغير المناخي.
 - دور القطاع الخاص في بناء نموذج تنموي مستدام وتشاركي: قضايا الحوكمة والتنافسية.
 - تجارب الحوكمة الرائدة دولياً وعربياً: الفرص وآفاق التطبيق في الدول العربية.
- ولا يقتصر المؤتمر على ما ذُكر من موضوعات، فالغرض هو تحفيز النقاش حول القضايا الأساسية التي يطمح إليها المؤتمر، ويظل الباب مفتوحاً أمام الباحثين للتقدم بموضوعات أخرى ذات صلة.

القواعد والأجال الزمنية:

- تستقبل اللجنة العلمية للمؤتمر المقترحات البحثية (250-500 كلمة) باللغتين العربية أو الإنجليزية في موعد أقصاه **15 أيلول / سبتمبر 2023**، على أن يشمل المقترح: عنوان البحث، وإشكاليته الرئيسية، ومنهجيته، ومخططه الأساسي. ويرفق مع المقترح السيرة الذاتية.
- تستقبل اللجنة البحوث الكاملة (من 7000 إلى 10000 كلمة؛ شاملة الهوامش والمراجع) التي وافقت على مقترحاتها في موعد أقصاه **31 كانون الثاني / يناير 2024**. ولن تُقبل إلاّ البحوث التي تقيدت **بالمواصفات الشكلية والموضوعية** المعتمدة من اللجنة العلمية للمؤتمر.
- يُشترط أن يكون البحث أصيلاً، مُعدّاً على نحوٍ خاص للمؤتمر، وألاّ يكون مُقتطعاً من رسالة جامعية، أو نُشر جزئياً أو كلياً في أيّ وسيلة نشر إلكترونية أو ورقية.
- تخضع البحوث المقدمة للمؤتمر للتحكيم العلمي وفق الشروط المتعارف عليها. وبعد انتهاء إجراءات التحكيم والتعديل، يجري إعلام الباحثين ممن وقع عليهم الاختيار للمشاركة في المؤتمر.
- تغطي الجهتان المنظمتان جميع نفقات السفر والإقامة، وسيُعلم المشاركون المقبولون بإجراءات المشاركة والإقامة وغيرها من الأمور اللوجستية في حينه (مشارك واحد عن كل بحث).
- تتاح فرصة نشر البحوث المعروضة في المؤتمر في دورية **حكمة لإدارة والسياسات العامة** الصادرة عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ومعهد الدوحة للدراسات العليا، وفي **مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية** الصادرة عن المعهد العربي للتخطيط، أو في قنوات النشر الأخرى التابعة لهما، وذلك وفقاً لقواعد التحكيم والنشر الخاصة بهما.

يُرسل المقترح مع السيرة الذاتية عبر البريد الإلكتروني

إلى العنوان التالي: hikama@dohainstitute.org